# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فضل ا تعالى به رسوله وخصه به من رفيع الشرف الذي لم يبلغه نبي مرسل ولا ملك مقرب .

وقد تعرض أبو نواس في بعض أشعاره لمدح بني تميم وبالغ في فخرهم فأفحش فقال .

( خزيمة خير بني خازم ... وخازم خير بني دارم ) .

( ودارم خير تميم وما ... مثل تميم في بني آدم ) .

ونقضه عليه الشيخ فتح الدين بن سيد الناس اليعمري فقال C فأجاد القول وفاز بالقدح المعلى فقال .

( محمد خير بني هاشم ... فمن تميم وبنو دارم ) .

( وهاشم خير قريش وما ... مثل قريش في بني آدم ) .

وهو مأخوذ من قول الأول .

( قريش خيار بني آدم ... وخير قريش بنو هاشم ) .

( وخير بني هاشم أحمد ... رسول الإله إلى العالم ) .

وإليه ينظر قول ابن عرسية .

( مما قد برا صفوة ... وصفوة الخلق بنو هاشم ) .

( وصفوة الصفوة من بينهم ... محمد النور أبو القاسم ) .

ولقد أنصف إسحاق بن إبراهيم الموصلي حيث قال .

( إذا مضر الحمراء كانت أرومتي ... وقام بنصري خازم وابن خازم ) .

( عطست بأنف شامخ وتناولت ... يداي الثريا قاعدا غير قائم )